# مدى ممارسة بعض مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات معلمات رياض الأطفال في جامعة البعث

**طالبة الدراسات العليا: نوار خضور كلية التربية – جامعة البعث**

**إشراف الدكتور: وليد حماده**

**الملخص:**

هدف البحث إلى تعرّف مدى ممارسة طالبات معلمات رياض الأطفال في جامعة البعث لبعض مهارات التعلم الذاتي، وتعرّف الفروق في درجات الممارسة بينهنّ تبعاً لمتغير السنة الدّراسية.

حيث تكوّنت عينة البحث من 67 طالبة معلمة وزعن على السنتين الرابعة(28) طالبة، والأولى(39) طالبة، حيث تم اختيارهن بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي.

وطبق على عينة البحث مقياس لبعض مهارات التعلم الذاتي وتتضمن مهارات: التهيئة والتخطيط للتعلم – البحث والاطلاع – القراءة الفاعلة – المراجعة والاستذكار، حيث تكوّن المقياس بصورته النهائية من (25) بند موزعين على المهارات المذكورة، وذلك بعد تعديله وفقاً لآراء عدد من السادة المحكمين في كلية التربية بجامعة البعث، انظر الملحق (1).

وقد أظهرت نتائج البحث أن ممارسة الطالبات المعلمات لبعض مهارات التعلم الذاتي قد تراوحت درجاتها بين مرتفعة إلى متوسطة ومنخفضة، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة بين الطالبات المعلمات في ممارسة هذه المهارات تبعاً لمتغير السنة الدّراسية لصالح طالبات السنة الرابعة، واقترح البحث إجراء المزيد من الدّراسات حول مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كليات التربية.

**كلمات مفتاحية:** مهارات التعلّم الذاتي، طالبات معلمات.

# The Extent Of The Practice Of Some Self-Learning Skills Among Female Kindergarten Teachers At Al-Baath University


## Summary

The purpose of the research is to find out the extent to which female teachers in the specialization of kindergartens at Al-Baath University have some self-learning skills, and differences in their degrees of practice are defined according to the variable of the school year.

The sample of the study consisted of 67 female students and the fourth year (28) female students and the first (39) students, randomly selected from the original community.

The research sample includes a measure of some self-learning skills and includes skills: preparation and planning for learning - research and reading - active reading - review and memorization, where the final form of the (25) item distributed in the skills mentioned, after adjusting in accordance with the views of a number of arbitrators in Faculty of Education, Baath University, see Appendix (1).

The results showed that there were significant differences between the female students in the exercise of these skills according to the variable of the academic year for the fourth year students. The study suggested conducting further studies On the self-learning skills of students of faculties of education


**Key Words**: self-learning skills, Female teachers.

**مقدمة البحث:**

لا يختلف اثنان على أن صلة الانسان بالتعلم الذاتي صلة قديمة، رافقت وجوده على سطح الأرض فقد تعلم الانسان ذاتياً من الطبيعة المحيطة به، قبل أن تكون هناك أبجدية للقراءة أو الكتابة، كما تعلم ذاتياً من خلال المعاناة والملاحظة والتجربة الميدانية في محاولاته العديدة لحل مشاكله وتجاوز العقبات الطبيعية والمناخية والبيئية التي صادفته عبر الزمن.

إذاً التعلم الذاتي سمة مرافقة للإنسان منذ وجوده، ولولاها لما تمكن من التعامل مع هذا الوجود والتفاعل معه على نحو يمكنه من ترك بصمته الإنسانية فيه من حضارة وعلم ومعرفة وفن وغيره، "فمعنى ذلك أن الإنسان كائن لديه بعد معرفي، تعلمه واكتسبه من خلال تفاعل إمكاناته مع معطيات بيئته"(زيتون وعبدالله،2008،13).

وعندما يعدّ هذا الإنسان لمهنة التعليم، فيكون اكتساب مهارات التعلم الذاتي ضرورة تفرضها عليه متغيرات العصر، ومتطلبات مواكبة تغيراته المتسارعة، مما ينعكس عليه في حالته كطالب معلم، ولاحقاً كمعلم ومسؤول عن تلاميذه، وهذه الأهمية ماتزال تشتد في ظل التغيرات الجذرية التي تطرأ على مجتمعاتنا تحت عنوان مجتمع المعرفة والتكنولوجيا، هذه التغيرات التي "انعكست على التربية، فقد أحدثت ثورة المعلومات وتطبيقاتها التكنولوجية تغيراً ملموساً على التربية من خلال تعديل المناهج والبرامج التعليمية وما تحتويها من تغير في الأهداف والمحتوى وطرائق أساليب التدريس ووسائل التقويم حتى تتناسب مع هذه التغيرات الجديدة(دياب، د.ت، 1).

فكان التأكيد على عدم الاكتفاء بالدور التقليدي للمعلم، والذي يعتبر المحرك الأساسي للعملية التعليمية، "فعالم القرن الحادي والعشرين لن يكون تقليدياً في خصائصه وسماته، كما أنه من المتوقع أن يزيد الاهتمام بالإنسان وحقوقه وفي نفس الوقت سيكون للإنتاج وجودته قيمة، كذلك من المتوقع أن يكون القرن الحادي والعشرون أكثر تطورا وأكثر سرعة في التغير(الشربيني والطناوي، 2006،12).

وعليه فلا يمكن للمعلم أن ينكفئ على نفسه كإنسان يؤدي دوره التقليدي "كناقل للمعرفة" بحدوده الدنيا، في حين أنه مطالب بمواكبة هذه التغيرات ليتمكن من أداء ما هو

مطالبٌ به كمعلم ومتعلم في الوقت نفسه، بالتالي الخروج بنتاج تعليمي يمكن المتعلمين لديه من المواكبة والمساهمة في هذا الانفجار المعرفي والتقدم المتسارع للعلوم والمعارف.

"ومن ناحية أخرى أدى هذا الانفجار المعرفي إلى انخفاض قيمة المعلومات التي يتم اكتسابها في مؤسسات التعليم، مما جعل من المستحيل توصيل كل هذه الكمية من المعلومات إلى المتعلمين من خلال هذه المؤسسات"(زيتون وعبدالله،2008،15) مما جعل المعلم أمام تحديات جدية تتعلق بدوره ومركزه في العملية التعليمية. وفي إثر ذلك انطلقت العديد من الحركات التربوية التي تطالب بتفعيل دور المعلم كباحث ومستكشف ومتعلم لكل جديد ليتمكن من تجاوز هذه التحديات .

فالمعلم اليوم مطالبٌ بتنمية ذاته وتجديد معارفه ومهاراته بشكل مستمر خلال مسيرته المهنية، فلا يمكن للمعلم أن يكتفي بما تلقاه من دراسته الجامعية، وبالمقابل لا يمكن للمعلم أن يعزز ثقافة التعلم الذاتي لدى تلاميذه دون أن يكون ممارساً متمرساً لها فيكون نموذجاً للمتعلم ذاتياً مما يمكنهم من التعلم والتدرب والممارسة في مختلف المواقف، وهذا ما يندرج ضمن ""التربية المستدامة" والتي توجه التعلم لتحقيق الأهداف التالية : اكتساب المعرفة–التهيئة للعمل–اكتساب ثقافة التعايش مع الآخرين"(الزهراني وابراهيم،2012، 2).

**مشكلة البحث:**

يشكل اليوم التعلم الذاتي إحدى الركائز الأساسية لتربية مستمرة عبر المراحل التعليمية المختلفة وبعدها، فالغاية منه هو إكساب المتعلم القدرة المستمرة على اكتساب المزيد من المعارف والمهارات والاتجاهات بما يزيد من خبرته ويمكنه من تجاوز العقبات خلال مسيرته التعلمية والمهنية أيضاً."مما أدى إلى ظهور عدة اتجاهات في طرق التدريس وأساليب التعلم منها تفريد التعلم، والتعلم المبرمج وغيرها من أساليب التعلم التي تساعد المتعلم على كسب المعلومة والمهارة والاتجاه بنفسه من خلال المرور في مواقف تعليمية متنوعة" (الشربيني والطناوي، 2006، 43).

وفي بحثنا هذا نتوجه إلى الطالبة المعلمة التي تعد لدورها في رياض الأطفال، بصفتها الحالية كمتعلمة ولاحقاً كمتعلمة ومعلمة في الوقت نفسه، حيث أن معلمة الروضة مطالبة من موقعها بالتزود بمهارات التعلم الذاتي لكونها القدوة الأولى للطفل خارج حدود أسرته والشخصية التعليمية الأكثر تأثيراً في رغبته ودافعيته للتعلم، وبالرغم من برامج

الكفايات والبرامج التدريبية القائمة على احتياجات المعلمات لهذا الدور، مازالت معلمة الروضة من النمط التقليدي "فما دامت معاهد إعداد المعلمين و كلياتها محافظة ، فإنه من المنطقي جداً، أن نتوقع أن المتخرج منها، سيكون مستريحاً مطمئناً الى الوضع القائم، ومن الناحية العملية، لا يكون هذا المعلم ملائماً لأي برنامج آخر غير البرنامج الذي أعدّ وفقه، إلا اذا أُعطيت له تربية من نوع جديد، لنمط آخر جديد لا يتسم بالمحافظة" (اسماعيل وابراهيم ، 2008 ، 35).

وبنت الباحثة مشكلتها بناءً على :

- **الملاحظة الميدانية** : من خلال إشراف الباحثة في التدريب الميداني على الطالبات المعلمات، وجدت أنهن يعانين من ضعف في التكوين المعرفي للمهارات والمعارف اللازمة لأداء المواقف التدريسية وضعف الدافعية لديهن في البحث عن مصادر تعلم جديدة حولها والاكتفاء بالحد الأدنى مما يقدم في الكلية على أنه المصدر الوحيد لتكوين شخصية معلمة الروضة المطلوبة منهن، على الرغم من أن التعلم الذاتي يعد أحد أهداف إعداد الخريج الجامعي وفقاً للخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه nars (2011) .
- **الدراسات السابقة:** تم تقسيم الدراسات السابقة في العرض تبعاً لما يلي:
- دراسات أوصت بضرورة" إعادة النظر في برامج إعداد وتأهيل معلمات رياض الأطفال في كليات التربية مثل: أودينوغا (O.Adenuga,1989)، كنعان (2011)، برابجيندي وآخرون (prabjande, et al ,2013)، العتيبي(2015)، نورالدين (2017) وغيرها مشيرةً جميعاً إلى وجود قصور في إعداد المعلمات ولا سيما في ممارسة المهارات والتطبيق العملي لمتطلبات اكتساب الشخصية الباحثة والمرنة والمبتكرة لدى معلمة الروضة.
- كما أوصت دراسات أخرى بدراسة فاعلية برامج تقوم على أساليب واستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة ومنها التعلم الذاتي في تنمية كفايات الطالبة المعلمة، منها السعادات(2003)، الشريف(2011)، حسام الدين(2013)، (الفليت،2015)، سحلول (2015)، الرويلي (2018) التي أثبتت فاعلية أساليب التعلم الذاتي في تنمية بعض

الكفايات لا سيما الشخصية والتعليمية لدى الطالبات المعلمات في اختصاص رياض الاطفال ودعت إلى إعادة تصميم البرامج والمناهج والبيئة التعليمية بطريقة تشجعهن على اكتساب وتطوير مهارات التعلم الذاتي ورفع الاستعداد لديهن للتمكن منها.

- **التوصيات المقترحة من المؤتمرات و الوثائق الرسمية** ... و منها نستشف:
- ضرورة التعلم الذاتي من خلال توصيات المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم العرب(2000): "بتأكيد أهمية العناية بالتعلم الذاتي وإجادة أساليبه وتقنياته"، وأيضاً الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه nars (2011) التي أكدت على "ضرورة امتلاك مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة " لدى الطالب المعلم ويدعم ذلك دليل جودة كليات التربية في الجامعات العربية من خلال توصيته "بضرورة توفير التسهيلات اللازمة للممارسات الفعلية للتعلم الذاتي لطلبة الجامعات" (عودة وآخرون ، 2011، 63).
- ونجد أيضاً أن امتلاك مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر وتحصيل ثقافة تكنولوجيا المعلومات لخدمة تربية الطفل والتمتع بمهارات البحث العلمي والاستعداد لتنمية مهنية مستمرة تقوم على ممارسة التعلم الذاتي، هي أبرز المعايير القومية الأكاديمية القياسية في قطاع كليات رياض الأطفال في عام 2009، والتي تم اعتمادها كأساس للإعداد المستقبلي لمعلمة الروضة أمام تحديات القرن الحادي والعشرين.( المعايير القومية الأكاديمية القياسية في قطاع كليات رياض الأطفال،2009، 5)، وتتفق معها استراتيجية وزارة التربية في الكويت للفترة الممتدة من (2005-2025) في العمل على تطوير مهارات التعلم الذاتي والمستمر لدى المعلمين لديها .
- تقرير وايز (Wise) في مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم بعنوان "التعليم من أجل المستقبل – التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين" والذي أشار إلى ثقافة التعلم الذاتي كضرورة مستقبلية للأفراد والعمل على تعزيزها وتدعيمها بالبرامج الملائمة لاهتمامات وحاجات المتعلمين.(جيان وآخرون ،2016 ،33)

**تحديد مشكلة البحث:** استناداً إلى ما سبق تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبة المعلمة في اختصاص رياض الأطفال.

وعليه يسعى البحث لرصد لهذه المشكلة من خلال محاولته الإجابة على السؤال الآتي:

**ما واقع ممارسة طالبات معلمات رياض الأطفال في كلية التربية – جامعة البعث لبعض مهارات التعلم الذاتي ؟**

وانطلاقاً من السؤال الرئيسي تتفرع لدينا الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما هي مهارات التعلم الذاتي الواجب امتلاكها من قبل الطالبة المعلمة في رياض الأطفال؟

2- ما مدى ممارسة طالبات معلمات رياض الأطفال لمهارات التعلم الذاتي؟

**فرضية البحث:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات معلمات رياض الأطفال على مقياس مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير السنة الدراسية، عند مستوى الدلالة 0.05.

**أهمية البحث :** تنبع أهمية البحث في محاولته إفادة الجهات التالية :

***الطالبة المعلمة :** يقدم البحث قائمة بالمهارات التي تلزمها في ميدان دراستها و التي تحتاجها خلال مرحلة إعدادها لتتمكن من أداء دورها كمتعلمة ذاتياً ومجددة لمعارفها ومهاراتها واتجاهاتها نحو دراستها الأكاديمية والمهنة التي تعد لها، وقد يفيدها ذلك في تحديد نقاط القوة والضعف في اسلوبها في التعامل مع الكم الهائل من المعلومات والمعارف الجديدة في مجال اختصاصها والعمل على الاستفادة منها في المواقف المختلفة .

***القائمين على اعداد الطالبة المعلمة :** قد يفيد أعضاء الهيئة التدريسية والمشرفين على اعداد الطالبة المعلمة وتهيئتها من خلال تقديم مقياس لمهارات التعلم الذاتي، يمكنّهم من تحديد المهارات التي ينبغي العمل عليها وتطويرها، وكذلك استغلال هذه المهارات في دفع الطالبة المعلمة لمزيد من البحث والتعمق في مجالات تخدم الغاية النهائية وهي اعداد معلمة روضة قادرة على أداء دورها التربوي وفق مقتضيات ومتطلبات عصر المعلومات والمعرفة والتكنولوجيا، بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة وفلسفتها.

***البحث التربوي :** قد يفيد البحوث اللاحقة في تقديم احصاءات حول أكثر مهارات التعلم الذاتي اللازمة للطالبة المعلمة في دراستها الأكاديمية ولاحقاً في ممارستها لدورها التربوي في الميدان، مما يشكل أرضية لتلك البحوث لتناول هذه المهارات بشكل تفصيلي واقتراح برامج تدريبية لمعالجة جوانب القصور فيها .

**أهداف البحث:**

- إعداد مقياس لبعض مهارات التعلم الذاتي اللازمة للطالبة المعلمة في اختصاص رياض الأطفال.
- تعرّف مدى ممارسة الطالبات المعلمات في اختصاص رياض الأطفال لهذه المهارات.
- تعرّف دلالة الفروق بين الطالبات المعلمات في اختصاص رياض الأطفال على مقياس مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

**حدود البحث :**

**المكانية :** كلية التربية – جامعة البعث .

**الزمانية :** الفصل الأول للعام الدراسي (2018–2019)

**مصطلحات البحث:**

**التعلم الذاتي:** الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة، ويمكن أن يستخدم المتعلم في ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا من مواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة، وذلك بهدف تحقيق أهداف تربوية منشودة للفرد المتعلم".(الشربيني والطناوي، 2006، 44).

**مهارات التعلم الذاتي :**

مجموع القدرات التنظيمية والتنفيذية والتقويمية اللازمة لكيفية التعلم الذاتي، وينطلق هذا التعريف من افتراض يقول: إن اتقان المتعلم للمهارات الرئيسية والفرعية المشتقة من هذه الكفايات، يشكل الأساس في تعلمه كيف يتعلم بإتقان وايجابية والارتقاء بمهاراته العقلية والحركية والانفعالية، وبالتالي إحداث تغيرات جوهرية في سلوكياته الحياتية(زيتون وعبدالله، 2008، 23).

**اجرائياً:** مجموعة المهارات والاجراءات اللازمة للمتعلمة ذاتياً، والتي تؤدي لاكتساب المعارف والمهارات والقيم وتطويرها، وبالتالي الوصول إلى التعلم المتقن والفعال، وتقاس بالدرجة التي تحققها الطالبة المعلمة على مقياس مهارات التعلم الذاتي.

**الطالبة المعلمة – اجرائياً:** هي الطالبة الجامعية التي تخضع لبرنامج كلية التربية والذي يهدف لإعدادها وتأهيلها أكاديمياً وعملياً لتتمكن من أداء دورها لاحقاً – أثناء الخدمة كمعلمة رياض أطفال وفقاً لمعايير وزارة التربية المطلوبة منها.

**الدراسات السابقة:**

**1- السعادات(2003):**

**العنوان:** اتجاهات عينة من طالبات جامعة الملك سعود نحو التعليم الذاتي (السعودية).

**هدف الدراسة:** التعرف على اتجاهات عينة من طالبات جامعة الملك سعود نحو التعلم الذاتي من خلال تطبيق استبانة مكونة من 15 فقرة على عينة مكونة من 144 طالبة من طالبات كلية التربية وكلية الحاسب الآلي والمعلومات.

**نتائج الدراسة:** أظهرت الدراسة أن التعلم الذاتي يحقق لهن نسب عالية في مجالات: الثقة بالنفس والاعتماد عليها- تعلم المعلومات حسب رغبتهم وحاجتهن- النمو في الشخصية – حرية التعلم وعدم التقيد كما في الاساليب التقليدية – يساعدهن على الابتكار والابداع .كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق بين المستويات التعليمية لدى أفراد العينة (سنوات الدراسة) لصالح السنوات الأخيرة.

**2- مسعودي (2010):**

**عنوان الدراسة:**اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في تحقيق التعلم الذاتي(الجزائر).

**هدف الدراسة:** الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنيت في تحقيق التعلم الذاتي، من خلال تطبيق مقياس طبق على عينة اختيرت عشوائياً مكونة 130 طالبا وطالبة بجامعة الحاج لخضر –باتنة.

**نتائج الدراسة:** حقق الطلبة اتجاها ايجابياً في : الدافعية، والفعالية الذاتية، ومستوى الطموح. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في الاتجاه نحو استخدام الإنترنيت في تحقيق التعلم الذاتي تعزى لمتغير الجنس في حين ظهرت فروق حسب التخصص لصالح طلبة كلية العلوم.

**3- سحلول (2015):**

**عنوان الدراسة:** مهارات التعلم الموجه ذاتيا لدى طلبة جامعة الزقازيق ودرجة استعدادهم له(مصر).

**هدف الدراسة:** التعرف على درجة امتلاك طلبة جامعة الزقازيق لمهارات التعلم الموجه ذاتيا ودرجة الاستعداد لممارسته. ودراسة الفروق في مهارات التعلم الموجه ذاتيا ودرجة الاستعداد له حسب : النوع ، التخصص الدراسي، المستوى الدراسي لديهم من خلال تطبيق كل من مقياس التعلم الموجه ذاتيا اعداد وليامسون (Williamson,2007)، ومقياس الاستعداد للتعلم الموجه ذاتيا وهو من اعداد فيشر وكينغ ( Fisker & King,2010) عينة مكونة من 292 طالب وطالبة من السنة الاولى و الرابعة بجامعة الزقازيق.

**نتائج الدراسة:**

- تتوفر مهارات التعلم الموجه ذاتيا لدى طلبة جامعة الزقازيق بدرجة متوسطة، وفق الترتيب التالي: استخدام استراتيجيات التعلم – الوعي – تنفيذ أنشطة التعلم – التقييم – المهارات البينشخصية. أما درجة استعدادهم للتعلم الموجه ذاتيا فكانت منخفضة.
- بالنسبة للفروق من حيث السنة الدراسية: فروق لصالح السنة الرابعة ما عدا المهارات البينشخصية والتي كانت دالة بالنسبة للسنة الأولى ، وعدم وجود فروق على مقياس الاستعداد.

**4- الفليت (2015):**

**عنوان الدراسة:** مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة(فلسطين).

**هدف الدراسة:** تحديد مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة، ودرجة ممارستهم لها من خلال تطبيق استبانة مهارات التعلم الذاتي مكونة من خمسة محاور على عينة مكونة من 149 طالب وطالبة .

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الطلبة لمهارات التعلم الذاتي كانت كبيرة بنسبة (78.53) وفق ما يلي :

1- مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار بنسبة (82.454)، 2-المهارات المتعلقة بالحاسوب والانترنت بنسبة (80.51)، 3-المهارات المتعلقة بالأنشطة والخبرات بنسبة

(78.61)،4-مهارات الاتصال والتواصل بنسبة (77.62)، 5-مهارات المكتبة والاطلاع بنسبة (74.95).

كما أظهرت النتائج فروق لصالح الطلبة الذين هم في مرحلة إعداد رسالة الماجستير، ولم يكن هناك فروق تعزى لمتغير الجنس.

**5-العتيبي(2015):**

**عنوان الدراسة:** نمذجة العلاقة السببية بين مهارات التعلم الموجه ذاتيا وأساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية المجتمع بجامعة الملك سعود(السعودية).

**هدف الدراسة:** التعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين كل من : مهارات التعلم الموجه ذاتيا وأساليب التعلم والتحصيل الدراسي وذلك من خلال نمذجة العلاقة السببية بينها، بتطبيق مقياسي التقييم الذاتي للتعلم الموجه ذاتيا لويليامسون(2007) وأساليب التعلم المعدل لانتوستل وتايت (1994) على عينة مكونة من 140 طالب في كلية المجتمع بجامعة الملك سعود.

**نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى امتلاك عينة الدراسة لمهارات التعلم الموجه ذاتيا كانت متوسط، أما اساليب التعلم فأظهر الاسلوبين: السطحي والاستراتيجي كأساليب تعلم درجات عالية، كما وجدت الدراسة أن مهارات التعلم الذاتي تلعب دوراً وسيطاً في العلاقة بين أساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي.

**6-الرويلي(2018):**

**عنوان الدراسة:** درجة امتلاك طالبات السنة التحضيرية بجامعة الحدود الشمالية لمهارات التعلم المنظم ذاتياً(السعودية).

**هدف الدراسة:** التعرف على درجة امتلاك طالبات السنة التحضيرية بجامعة الحدود الشمالية لمهارات التعلم المنظم ذاتياً في ضوء متغيري الكلية ومعدل الثانوية العامة بتطبيق استبانة مكونة من 48 فقرة على عينة مكونة من 155 طالبة من طالبات السنة التحضيرية.

**نتائج الدراسة:** تشير النتائج إلى أن تقديرات طالبات السنة التحضيرية في جامعة الحدود الشمالية لمهارات التعلم المنظم ذاتيا كانت متوسطة في جميع مجالات الأداة.

**الدراسات الأجنبية:**

**1- دراسة أودينوغا (O.Adenuga,1989):**

Self-directed learning readiness and learning style preferences of adult learners.

**عنوان الدراسة:** الاستعداد للتعلم الذاتي وتفضيلات نمط التعلم لدى المتعلمين الكبار (الولايات المتحدة الأمريكية).

**هدف الدراسة:** التعرف على تفضيلات نمط التعلم لدى طلاب الدراسات العليا والاجازة في جامعة ولاية أيوا. والتعرف على استعدادهم من خلال قياس الاستعداد للتعلم الذاتي.

*مقارنة أساليب التعلم والاستعداد للتعلم الذاتي عبر متغيرات (العمر-الجنس-التخصصات -الجنسية-برنامج الدراسة - الخبرة في عمل سابق)

من خلال تطبيق مقياس الاستعداد للتعلم الذاتي (SDLRS) - مقياس لتحديد اسلوب التعلم (LSI) على عينة مكونة من 178 موزعة على الاختصاصات العلمية 89 طالب وطالبة (51.4%) والاجتماعية 82(47.4%).

**نتائج الدراسة:** تختلف مستويات الاستعداد للتعلم الذاتي باختلاف أنماط التعلم-الجنسية - البرنامج الأكاديمي ونوع العمل السابق. كما أظهرت الدراسة علاقة قوية بين التعلم التجريبي ودرجة الاستعداد للتعلم الذاتي.ولم تظهر فروق كبيرة من حيث العمر - الجنس - نوع العمل - سنوات الخبرة.

**2-دراسة برابجيندي وآخرون (prabjande, et al ,2013):**

Self -directed learning Readiness of college students in Thailand.

**عنوان الدراسة:** الاستعداد للتعلم الذاتي الموجه لدى طلاب جامعات تايلاند(تايلاند).

**هدف الدراسة:** تحديد مستوى الاستعداد للتعلم الذاتي لدى الطلاب في كليات التربية في تايلاند وتعرف الفروق بين الطلاب في الاستعداد للتعلم الذاتي تبعاً لمتغيري السنة والاختصاص . باستخدام مقياس (Khomson,1997) للاستعداد للتعلم الذاتي، مؤلف من 56 بند على عينة مكونة من 148 (79 إناث- 77 ذكور) موزعين على السنوات الخمس .

**نتائج الدراسة:**تراوحت مستويات الاستعداد للتعلم الذاتي بين (0.70-0.79) وهي مستويات متوسطة في : الابداع – الانفتاح للتعلم. كماحققت العينة مستويات عالية في : التوجه الايجابي للمستقبل – الاستعداد للمسؤولية – الدافعية للتعلم – حل المشكلات – الفاعلية الذاتية . وأظهرت هناك فروق دالة بين أفراد العينة على مقياس الاستعداد للتعلم الذاتي وبدرجة ايجابية، وفقاً لمتغير السنة الدراسية في المهارات التالية: التوجه الايجابي للمستقبل – الاستعداد للمسؤولية – الرغبة بالتعلم.

**3- دراسة أميرخانوفا وآخرون (Amirkhanova, et al,2015):**

A model of self-education skills in high education system.

**عنوان الدراسة:** نموذج لمهارات التعلم الذاتي في نظام التعليم العالي(كازاخستان).

**هدف الدراسة:** دراسة تكوين مهارات التعلم الذاتي خلال عملية التعليم في مؤسسات التعليم العالي، باستخدام اختبار (P.P.Chernyavskaya) استبانة مكونة من 99 سؤال على خمسة مجالات، مع اختبار (J.Rotter) لتحديد مركز التحكم والضبط على عينة (10-5) مفحوصين عملوا في فترة تدريب لدى شركات تكنولوجية بعد التخرج .

**نتائج الدراسة:** حققت العينة درجة عالية في مجالات : الاستقلال – صنع القرار والتخطيط، ودرجات منخفضة إلى متوسطة في الوعي بالمعلومات والمواقف الانفعالية خلال التعلم. وأظهرت العينة مسؤولية عالية وقدرة على التحكم واتخاذ القرار. وأوصت بأهمية التدريب في اعداد المعلمين في المستقبل.

**4- دراسة ساجيتوفا (Sagitova,2015):**

Students' self-education : learning to learn across the lifespan.

**عنوان الدراسة:** التعلم الذاتي للطلاب : اكتساب التعلم مدى الحياة(روسيا).

**هدف الدراسة:** دراسة المهارات الذاتية لطلاب الثانوية : الكفاءة الذاتية – الحكم الذاتي – رد الفعل الذاتي – الاهتمام بتعلم الرياضيات باستخدام مقياس مكون من 15 بند على عينة مكونة من 285 طالب وطالبة.

**نتائج الدراسة:** اهتمام التلاميذ بتعلم مادة الرياضيات : (31.7% لا يرغب بها)، (33.72 %لم يقرر بعد). كما أظهرت علاقة قوية بين موقف الطلاب من مادة التعلم

(الرياضيات) وفوائدها في الحياة اليومية ومستقبلا. كما أظهروا مستوى ضعيف من الكفاءة الذاتية بدرجة (43.03%).

**التعقيب على الدراسات السابقة:** يتفق البحث مع الدراسات السابقة في العينة حيث أنها في معظمها تناولت طلبة الجامعات والعديد منها درس مهارات التعلم الذاتي والاستعداد لها لدى طلبة كليات التربية، كما يتشابه البحث معها أيضاً في الأداة والمنهج، ويمكننا أن نلاحظ أن الدراسات تراوحت في استعراض نتائجها بين درجات مرتفعة في التعلم الذاتي كدراسات (سعادات،2003) و(مسعودي، 2010) و(Amirkhanova, et al,2015). إلى متوسطة كما في دراسات (الفليت،2015) و(سحلول،2015) و(العتيبي،2015) و(الرويلي،2018) و(prabjande, et al ,2013) و(Sagitova,2015). كما أجمعت الدراسات التالية على الفروق في مهارات التعلم الذاتي والاستعداد إليه لصالح السنوات الأخيرة من الدراسة: (سعادات،2003) و(سحلول،2015) و(الفليت،2015) و(prabjande, et al ,2013).

ويتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة من حيث اختيار العينة وإعداد مقياس للكشف عن مدى توافر بعض مهارات التعلم الذاتي لدى هذه العينة (الطالبات المعلمات في اختصاص رياض الأطفال على وجه التحديد).

**الجانب النظري للبحث:** تستند فلسفة التعلم الذاتي إلى فرضية تقول "إن امتلاك المتعلم كفايات التعلم الذاتي ومهاراته، سيؤدي إلى تمكنه من التعلم في كل الأوقات خارج جدران المدرسة وداخلها بإشراف مدرس أو دون مدرس"(زيتون والعبدالله،2008، 16).

**مهارات التعلم الذاتي:** يعرف زيتون والعبدالله(2008،23) **كفايات ومهارات التعلم الذاتي** بأنها: مجموع القدرات التنظيمية والتنفيذية والتقويمية اللازمة لكيفية التعلم الذاتي، وينطلق هذا التعريف من افتراض يقول: إن اتقان المتعلم للمهارات الرئيسية والفرعية المشتقة من هذه الكفايات، يشكل الأساس في تعلمه كيف يتعلم بإتقان وايجابية والارتقاء بمهاراته العقلية والحركية والانفعالية، وبالتالي إحداث تغيرات جوهرية في سلوكياته الحياتية.

**تصنيفات مهارات التعلم الذاتي:** تعددت التصنيفات التي اقترحها الباحثون حول المهارات التي تكوّن المتعلم الذاتي، والتي تجعله قادراً على انتقاء المعلومات التي تلبي احتياجاته المعرفية والمهارية والوجدانية والتعامل معها وفقاً لإمكاناته ولما توفره له بيئة التعلم من

فرص وامكانات مادية و تكنولوجية وزمنية أيضاً بما يمكنه من تحقيق أهدافه بالتخطيط لها وتنفيذها بالاستفادة مما يتوفر له من مصادر معلومات متاحة وقدرته على توثيقها واستيعابها وتوظيفها ومراجعتها وتقييم مدى اشباع هذه العملية لحاجاته، ونذكر من أهم هذه التصنيفات:

1-تصنيف زيمرمان وليبيو (Zimmerman & Lebeau,2000): تحديد ما يجب تعلمه – التعرف على حاجات الفرد للتعلم – صياغة أهداف التعلم – وضع الخطط لتحقيق هذه الأهداف – التنفيذ الناجح للخطط والتقييم الذاتي لفعالية التعلم( نورالدين، 2017، 511).

2- تصنيف ويليامسون (Williamson,2007):الوعي بالذات- استخدام استراتيجيات التعلم – تطبيق أنشطة التعلم-التقييم-العلاقات الشخصية مع الآخرين(العتيبي،2015، 261).

3-تصنيف زيتون والعبدالله (2008): مهارات التخطيط والتنظيم (تخطيط التعلم – ادارة الوقت – اختيار المكان) – مهارات التنفيذ(القراءة الفاعلة – الاستماع- المهارات الكتابية – تركيز التعلم – الفهم – استخدام مصادر التعلم)- مهارات التقويم(التذكر والاستدعاء – التسميع الذاتي – مراجعة التعلم – الامتحانات). (حسام الدين،2013،49)

4- تصنيف دليل التعلم الذاتي وفقاً لوحدة ضمان الجودة في جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا: المشاركة بالرأي – التقويم الذاتي-التقدير للتعاون- الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحيطة-الاستعداد للتعلم.(دليل التعلم الذاتي،2017 ،5)

اختارت الباحثة بعض من هذه المهارات في هذا البحث والتي أجمعت العديد من الدراسات على تدني ممارستها في مرحلة الإعداد الجامعي لطلبة التربية كما في دراسات (نورالدين،2017)و(العتيبي،2015)و(الرويلي،2018) وهي: مهارات تخطيط (التخطيط والتهيئة للتعلم) – تنفيذ (البحث والاطلاع – القراءة الفاعلة)- تقويم (التذكر والاستدعاء)

**مهارة تخطيط التعلم:** يعد التخطيط مهارة فكرية وعملية تسبق أي عمل يسعى إلى النجاح، كما يعد التخطيط السليم من قبل المتعلم ذاتياً شرطاً ضرورياً لنجاح تعلمه، وقد

أكدت الدراسات على الآثار الايجابية لتخطيط المتعلم لتعلمه. حيث على المتعلم أن يسأل نفسه عند التخطيط للتعلم، الأسئلة التالية:

1- لماذا أتعلم؟ يتطلب تحديداً دقيقاً لأهداف المتعلم من تعلمه.
2- ماذا أتعلم؟ يتطلب تحديداً دقيقاً للمجال و التخصص الذي يريد المتعلم تعلمه.
3- متى أتعلم؟ يتطلب تحديداً لأفضل الأوقات المناسبة لتعلم المتعلم.
4- كيف أتعلم؟ ويتطلب تحديداً لكيفية التعلم واستراتيجياته ووسائله وهو هنا تعلم ذاتي.
5- أين أتعلم؟ يتطلب تحديداً لاختيار مكان التعلم، البيت، المكتبة.

هذه الأسئلة والإجابة عنها تتطلب من المتعلم اتقان مهارة تخطيط كيف يتعلم بحيث يضمن تحقق الأهداف المنشودة من التعلم (زيتون والعبدالله،2008، 60).

**مهارة تنفيذ التعلم:** يقصد بها مجموعة المهارات العقلية والحركية والاجرائية التي تتيح للمتعلم بعد اتقانها، تحقيق الأهداف التي وضعها لنفسه، وتشمل مهارة القراءة والاستماع والمهارات الكتابية ومهارة التركيز والفهم والاستيعاب واستخدام المصادر(زيتون والعبدالله،2008، 69).

وتتضمن هذه المهارة الرئيسية مهارات فرعية، منها:

**مهارة البحث والاطلاع** : باستخدام مصادر المعلومات المتنوعة لتحقيق أهداف التعلم : وتلخصها الجرف(31،2016) بما يلي:

- البحث عن المعلومات المطلوبة باستخدام مكونات الكتاب مثل العنوان، المؤلف، المقدمة، قائمة المحتويات، عناوين الفصول، العناوين الجانبية وفهرس الكتاب.
- البحث عن معلومات معينة واستخراجها من النص المقروء أو الكتاب.
- البحث عن المعلومات في المكتبة والفهرس الالكتروني.
- البحث الالكتروني في الانترنت وقواعد المعلومات.

**مهارة القراءة الفاعلة:** تلعب القراءة دوراً أساسياً في التعلم ، وهي أداة ووسيلة وليست غاية بحد ذاتها، بل من خلالها تتحقق الغايات والأهداف، وفاعلية القراءة تعتمد على سرعة الأداء والفهم والاستيعاب الناتج عنها خلال فترة زمنية محددة، وتختلف أنواع القراءة تبعاً للغاية منها، وما يهمنا هنا هو القراءة التعلمية، فهي من أكثر أنواع القراءة تعقيداً

باعتبارها نظاماً متكاملاً يشمل جميع أنواع القراءة لتشكل نظام القراءة الفاعلة، ولأهميتها كأداة علمية تم وضع نظام متكامل يعرف باسم نظام الخطوات الخمس SQ3R واشتهر هذا النظام لأهميته العلمية، ولأنه وضع على شكل معادلة ليسهل تذكرها وهي عبارة عن الأحرف الأولى من كلمات النظام: **1**-استطلعSurvey.2- اسأل Question. 3-اقرأ Read. 4- استذكر(استرجع) Recite. 5- راجع (مراجعة فورية تليها مراجعة لاحقة) Review (زيتون والعبدالله،2008، 72).

**مهارة التقويم الذاتي:** التقويم: هو القدرة على إصدار حكم على فرد أو حدث أو ظاهرة استناداً إلى معايير محددة للقياس.(زيتون،1999،82)، وتأتي أهمية التقويم الذاتي من أهمية التفكير التقويمي والذي يعني النشاط العقلي الذي يستهدف إصدار أحكام حول قيمة الأفكار والأشياء واختيار أفضل البدائل (مرجع سابق،2008، 125). ومن مهارات التعلم الذاتي التقويمية: مهارة التذكر والاستدعاء ويعرفها عبد النبي(1996،48): بأنها عبارة عن الطرق الخاصة التي تتبعها الطالبة في استيعاب المواد الدراسية التي درستها، أو التي سوف تقوم بدراستها، والتي من خلالها تلم الطالبة بالحقائق، وتتفحص الآراء والإجراءات، وتحلل، وتنتقد، وتفسر الظواهر، وتحل المشكلات، وتبتكر أفكاراً جديدة، وتتقن وتنشئ أداءات تتطلب السرعة والدقة وتكتسب سلوكيات جديدة تفيدها في مجال تخصصها.

**الجانب العملي للبحث: اجراءات البحث:**

**منهج البحث** : اتبع البحث المنهج الوصفي (المسحي) لتحقيق أهدافه، فالمنهج المسحي هو "الحصول على معلومات من مجموعة من الأفراد بشكل مباشر"(أبو علام،2004، 243) وذلك من خلال الكشف عن مدى ممارسة عينة البحث لبعض مهارات التعلم الذاتي والتي تم تحديدها باستخدام مقياس مصمم لهذا الغرض.

**مجتمع البحث وعينته:** الطالبات لمعلمات في اختصاص رياض الأطفال، في السنتين الأولى والرابعة، حيث تكونت العينة والتي تم اختيارها عشوائياً من 67 طالبة معلمة من السنتين الأولى(39) والرابعة(28).

**أدوات البحث:**بعد الاطلاع على الأدبيات مثل(زيتون والعبدالله،2008) و(الجرف،2015) والأدوات في الدراسات السابقة مثل(الفليت،2015) و(سحلول،2015) و(الرويلي،2018)

و(O.Adenuga,1989) و(prabjande, et al ,2013) قامت الباحثة بإعداد مقياس يقيس بعض مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات المعلمات في اختصاص رياض الأطفال، حيث تم تحديد المهارات الأساسية في التعلم الذاتي، وهي:

- التهيئة والتخطيط للتعلم. البنود(1-2-3-4-5-6-7-8)
- البحث والاطلاع. البنود(9-10-11-12-13-14-15-16)
- القراءة الفاعلة. البنود(17-18-19-20-21)
- التذكر والاستدعاء. البنود(22-23-24-25)

**صدق وثبات الأداة : صدق الأداة :** قامت الباحثة بعرض المقياس على محكمين من كلية التربية في جامعة البعث، حيث تراوحت نسبة الاتفاق بين (100%-86.6%)وقد تم تعديل بعض البنود كإعادة الصياغة للبنود(5-7-12-21)والترتيب لبعض البنود مثل نقل بند(أبدأ بتعلم الموضوعات الصعبة مستغلة حماسي للتعلم)من مهارة التخطيط إلى مهارة القراءة الفاعلة، ودمج بعض المهارات(دمج مهارتي التهيئة والتخطيط للتعلم في مهارة واحدة)، ولم يحذف أي بند وفقاً لآرائهم.

**ثبات الأداة :** قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الأداة **بطريقتين :**

**التجزئة النصفية :** حيث وزعت الاستبانة على 10 طالبات معلمات في اختصاص رياض الأطفال، وبحساب درجة الارتباط بين البنود الفردية وعددها13بند، والبنود الزوجية وعددها12بند، وفق معامل الارتباط بيرسون، والذي بلغ0،79 ثم تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون وبلغ (0.88).

**إعادة التطبيق:** قامت الباحثة بعد أسبوعين بإعادة توزيع نفس المقياس على نفس العينة من الطالبات المعلمات (10)، وتم حساب معامل الارتباط لدرجات أفراد العينة في المرتين وقد بلغ (0.84) ويعد هذا الارتباط أيضاً ايجابياً وقوياً.

**طريقة ألفا كرونباخ:** وهي أنسب طريقة لحساب ثبات الأوزان المستخدمة في البحوث المسحية كالاستبيانات أو مقاييس الاتجاه(أبوعلام،2004، 440)، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ(0.91) ويدل على ثبات قوي للمقياس.

وتكون المقياس من 25 بند موزع على المهارات الأربعة، حيث تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي (نعم، لا، أحياناً) للإجابة على بنود المقياس، وأعطيت الإجابة نعم(3) درجات،

والإجابة أحياناً(2) درجتين، والإجابة لا (1) درجة، وبذلك قد تمت الاجابة على **السؤال الأول: ما هي مهارات التعلم الذاتي الواجب امتلاكها من قبل الطالبة المعلمة في رياض الأطفال؟.**

**عرض النتائج:** بعد تطبيق المقياس والوصول إلى نتائج حول ممارسة الطالبات المعلمات لبعض مهارات التعلم الذاتي اللازمة لهنّ، خضعت هذه النتائج للمعالجة الاحصائية وتم التوصل إلى النسب المئوية لها وعليه تم ترتيب المهارات حسب الأولوية وفقا لآراء العينة، كما تم حساب الفروق من خلال قانون ت بالنسبة لمتغير السنة الدراسية ثم تفسير النتائج.

**السؤال الثاني : ما مدى ممارسة طالبات معلمات رياض أطفال لبعض مهارات التعلم الذاتي في كلية التربية – جامعة البعث ؟**

للحكم على مدى ممارسة الطالبات لمهارات التعلم الذاتي تم اعتماد معيار الحكم على متوسطات إجاباتهن على بنود المقياس باستخدام القانون الآتي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{أعلى درجة للاستجابة في المقياس} - \text{أدنى درجة للاستجابة في المقياس}}{\text{عدد فئات تدرج الاستجابة}}$$

(درويش ورحمة،2012،75)

$$\text{طول الفئة} = \frac{3-1}{3} = 0.66$$

وعليه تكون الدرجات وفق الجدول (1) والذي يبين معيار الحكم على متوسطات إجابات العينة على بنود المقياس

| المجال | مدى التوافر |
|---|---|
| من 1-1.66 | منخفضة |
| 1.67-2.32 | متوسطة |
| 2.33-3 | مرتفعة |

ولأن عينة الدراسة تضم طالبات السنتين الرابعة والأولى، كانت الإجابة على السؤال الثاني كما يلي : الجدول رقم (2) يبين درجة ممارسة طالبات معلمات السنة الرابعة وفقاً لمتوسطات إجاباتهن على بنود المقياس:

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|
| 1- أحدد موضوعاً لأتعلمه. | 2.93 | 0.26 | مرتفعة |
| 2-أختار النقاط الأساسية التي أريد تعلمها. | 3 | 0 | مرتفعة |
| 3-أرتب المهام المطلوبة أثناء التعلم، بتسلسلها الصحيح. | 2.93 | 0.26 | مرتفعة |
| 4-أرغب بتعلم موضوعات جديدة. | 2.82 | 0.38 | مرتفعة |
| 5-أنظم الجلسات وفق جدول زمني مناسب لظروفي المحيطة. | 2.89 | 0.31 | مرتفعة |
| 6-أحدد الأهداف الاجرائية لموضوع التعلم لدي. | 2.71 | 0.59 | مرتفعة |
| 7-أختار المستلزمات الملائمة لعملية التعلم. | 3 | 0 | مرتفعة |
| 8-أستبعد المشتتات عن جلسة التعلم. | 2.79 | 0.41 | مرتفعة |
| 9-أتعمق في قراءة مراجع في مجال تخصصي . | 2.14 | 0.83 | متوسطة |
| 10-استخدم الشابكة(الانترنت) للحصول على المعلومات. | 2.46 | 0.73 | مرتفعة |
| 11-أزور المكتبات ومعارض الكتاب. | 2.21 | 0.9 | متوسطة |
| 12-استخدم مصادر التعلم الأخرى المتوفرة في البيئة. | 2.57 | 0.73 | مرتفعة |
| 13-استخدم وسائل التواصل الاجتماعي الالكتروني للتواصل العلمي. | 2.36 | 0.9 | مرتفعة |
| 14-أدخل في حوارات علمية مع المتخصصين. | 2.25 | 0.87 | متوسطة |
| 15-أحمّل الأبحاث التربوية الموثوقة. | 2.46 | 0.82 | مرتفعة |
| 16-أتعامل مع البرامج العلمية الحاسوبية، مثل(..Word- Excel) | 2.04 | 0.91 | متوسطة |
| 17- أجري قراءة سريعة و استطلاعية للمادة (موضوع التعلم). | 2.29 | 2.84 | متوسطة |
| 18-أطرح أسئلة حول مادة القراءة. | 2.25 | 0.87 | متوسطة |
| 19-أبدأ بتعلم الموضوعات الصعبة مستغلة حماسي للتعلم. | 2.29 | 0.88 | متوسطة |
| 20-أقرأ قراءة دقيقة و متأنية للنقط الأساسية في موضوع التعلم. | 2.48 | 0.79 | مرتفعة |
| 21-أسترجع المعلومات الخاصة بالموضوع بشكل منظم. | 2.46 | 0.78 | مرتفعة |
| 22-اتوقع النتائج من عملية التعلم التي اقوم بها. | 2.89 | 0.31 | مرتفعة |
| 23-احدد الفكرة الرئيسية للفقرة . | 2.82 | 0.38 | مرتفعة |
| 24-ادمج ما تعلمته سابقاً بما ساكتسبه لاحقاً. | 2.64 | 0.61 | مرتفعة |
| 25-اوظف الافكار التي اكتسبها في حل مشاكلي اليومية. | 2.43 | 0.73 | مرتفعة |

وفيما يلي جدول رقم (3) يوضح ترتيب مهارات التعلم الذاتي الأربعة تبعاً لمدى ممارسة الطالبات المعلمات في السنة الرابعة لها:

| المهارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة الممارسة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| مهارة التهيئة والتخطيط للتعلم | 2.88 | 0.35 | 96 | مرتفعة | 1 |
| مهارة البحث والاطلاع | 2.31 | 0.86 | 77 | متوسطة | 4 |
| مهارة القراءة الفاعلة | 2.35 | 0.84 | 78.3 | متوسطة | 3 |
| مهارة التذكر والاستدعاء | 2.7 | 0.56 | 90 | مرتفعة | 2 |

من الجدولين السابقين (2) و(3) نجد أن طالبات السنة الرابعة يتمتعن بمستوى مرتفع في ممارستهن لمهارة التخطيط والتهيئة للتعلم، حيث تراوحت نسب الممارسة لمهاراتها الفرعية بين (93–100%)، حيث بلغت مهاراتهن في تحديد موضوع للتعلم واختيار المستلزمات المناسبة لجلسة التعلم نسبة(100%)، كما أظهرن قدرة على ترتيب مهام التعلم بتسلسلها الصحيح بنسبة (97.5) وتنظيمها في جدول زمني بنسبة (96.3%) أما عن رغبتهن بتعلم موضوعات جديدة بلغت نسبة (94%)، أما مهارتهن في استبعاد المشتتات فقد بلغت (93%). أي بلغت ممارسة الطالبات المعلمات في السنة الرابعة لمهارة التخطيط والتهيئة للتعلم نسبة (96%) وهي درجة مرتفعة. أما عن ممارستهن لمهارة البحث والاطلاع فتراوحت النسب بين (68–85%) من متوسطة إلى مرتفعة، فمهارات التعامل مع برامج علمية حاسوبية بلغت نسبة (68%) والتعمق في مراجع ضمن مجال التخصص بلغت (71.3%) وأيضاً زيارتهن للمكتبات كانت بنسبة (73.6)، والاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل العلمي كانت بنسبة (78.6%)، حيث تراوحت ممارسة هذه المهارات بين درجتي المتوسطة والضعيفة. في حين بلغت نسبة ممارستهن لمهارة استخدام مصادر تعلم أخرى متوفرة في البيئة (85.6%) وتحميل الأبحاث العلمية المحكمة (82%) فكانت نسبة هاتين المهارتين مرتفعة لديهن. ونجد هنا أن نسبة ممارسة الطالبات المعلمات في السنة الرابعة لمهارة البحث والاطلاع (77%) وهي درجة متوسطة من الممارسة. فيما يتعلق بمهارة القراءة الفاعلة، فقد تراوحت النسب بين متوسطة إلى مرتفعة (75–82.6%) حيث أن مهارات القراءة السريعة لمادة التعلم بلغت (76.3) وطرح الأسئلة حول المادة (75%) والبدء بتعلم موضوعات صعبة (76.3) كانت بدرجة متوسطة، في حين أن مهارتي القراءة المتأنية و الدقيقة للأفكار الرئيسة (82.6%) واسترجاع المعلومات المتعلقة بموضوع التعلم بشكل منظم بلغت (82%) وكانتا بدرجة مرتفعة. وعليه فقد بلغت نسبة ممارستهن لمهارة القراءة الفاعلة (78.3%) أي بدرجة متوسطة. أما مهارة المراجعة والاستذكار فكانت مرتفعة حيث تراوحت مهاراتها الفرعية بين (81–96.3%) حيث كان لديهن المهارة في توقع نتائج التعلم بنسبة (96.3%) وتحديد الفكرة الرئيسة لفقرة بنسبة (94%) ودمج ما تعلمته سابقاً

بما اكتسبته (88%) وأخيراً توظيف تلك الأفكار بنسبة (81%). إذ بلغت نسبة ممارسة الطالبات المعلمات في السنة الرابعة لمهارة التذكر والاستدعاء (90%) وهي درجة مرتفعة. فيما يلي جدول رقم (4) يبين درجة ممارسة طالبات معلمات السنة الأولى وفقاً لمتوسطات إجاباتهن على بنود المقياس:

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|
| 1- أحدد موضوعاً لأتعلمه. | 2.82 | 0.38 | مرتفعة |
| 2-أختار النقاط الأساسية التي أريد تعلمها. | 2.67 | 0.65 | مرتفعة |
| 3-أرتب المهام المطلوبة أثناء التعلم، بتسلسلها الصحيح. | 2.56 | 0.71 | مرتفعة |
| 4-أرغب بتعلم موضوعات جديدة. | 2.56 | 0.67 | مرتفعة |
| 5-أنظم الجلسات وفق جدول زمني مناسب لظروفي المحيطة. | 2.51 | 0.78 | مرتفعة |
| 6-أحدد الأهداف الاجرائية لموضوع التعلم لدي. | 2.36 | 0.8 | مرتفعة |
| 7-أختار المستلزمات الملائمة لعملية التعلم. | 2.72 | 0.55 | مرتفعة |
| 8-أستبعد المشتتات عن جلسة التعلم. | 2.79 | 0.4 | مرتفعة |
| 9-أتعمق في قراءة مراجع في مجال تخصصي . | 2.15 | 0.95 | متوسطة |
| 10-استخدم الشابكة(الانترنت) للحصول على المعلومات. | 2.28 | 0.88 | متوسطة |
| 11-أزور المكتبات ومعارض الكتاب. | 1.62 | 0.87 | منخفضة |
| 12-استخدم مصادر التعلم الأخرى المتوفرة في البيئة. | 2.21 | 0.88 | متوسطة |
| 13-استخدم وسائل التواصل الاجتماعي الالكتروني للتواصل العلمي. | 1.82 | 0.9 | متوسطة |
| 14-أدخل في حوارات علمية مع المتخصصين. | 1.77 | 0.89 | متوسطة |
| 15-أحمّل الأبحاث التربوية الموثوقة. | 1.64 | 0.86 | منخفضة |
| 16-أتعامل مع البرامج العلمية الحاسوبية، مثل( Word-Excel..) | 1.67 | 0.86 | متوسطة |
| 17- أجري قراءة سريعة و استطلاعية للمادة (موضوع التعلم). | 2.26 | 0.84 | متوسطة |
| 18-أطرح أسئلة حول مادة القراءة. | 2.08 | 0.83 | متوسطة |
| 19-أبدأ بتعلم الموضوعات الصعبة مستغلة حماسي للتعلم. | 2.23 | 0.8 | متوسطة |
| 20-أقرأ قراءة دقيقة و متأنية للنقط الأساسية في موضوع التعلم. | 2.26 | 0.85 | متوسطة |
| 21-أسترجع المعلومات الخاصة بالموضوع بشكل منظم. | 2.26 | 0.88 | متوسطة |
| 22-اتوقع النتائج من عملية التعلم التي اقوم بها. | 2.26 | 0.87 | متوسطة |
| 23-احدد الفكرة الرئيسية للفقرة . | 2.31 | 0.79 | متوسطة |
| 24-ادمج ما تعلمته سابقاً بما ساكتسبه لاحقاً. | 2.64 | 0.62 | مرتفعة |
| 25-اوظف الافكار التي اكتسبها في حل مشاكلي اليومية. | 2.28 | 0.81 | متوسطة |

وفيما يلي جدول رقم (5) يوضح ترتيب مهارات التعلم الذاتي الأربعة تبعاً لمدى ممارسة الطالبات المعلمات في السنة الأولى لها:

| المهارة | المتوسط | الانحراف | النسبة | درجة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|

| | الحسابي | المعياري | المئوية | الممارسة | |
|---|---|---|---|---|---|
| مهارة التهيئة والتخطيط للتعلم | 2.63 | 0.65 | 87.6 | مرتفعة | 1 |
| مهارة البحث والاطلاع | 1.89 | 0.92 | 63 | منخفضة | 4 |
| مهارة القراءة الفاعلة | 2.22 | 0.84 | 74 | متوسطة | 3 |
| مهارة التذكر والاستدعاء | 2.37 | 0.79 | 79 | متوسطة | 2 |

يظهر الجدولين (4) و(5) نسب ممارسة الطالبات المعلمات في السنة الأولى لمهارات التعلم الذاتي الأربعة كما يلي: أظهرت الطالبات المعلمات درجة مرتفعة في ممارستهن لمهارة التخطيط والتهيئة للتعلم حيث تراوحت مهاراتها الفرعية بين (78.6–94%) حيث أن تحديد موضوع للتعلم بلغت نسبته (94%) واستبعاد المشتتات عن جلسة التعلم (93%) واختيار المستلزمات (90.6%) في حين أن ترتيب المهام بلغ (86.3%) والرغبة بتعلم موضوعات جديدة (85.3%) وتنظيم جلسات التعلم وفق جداول زمنية (83.6%) وأخيراً تحديد أهداف اجرائية للتعلم كانت بدرجة متوسطة حيث بلغت (78.6%). حيث أظهرت الطالبات المعلمات في السنة الأولى درجة مرتفعة في ممارستهن لمهارة التخطيط والتهيئة للتعلم بنسبة (87.6%). أما مهارة البحث والاطلاع فتراوحت بين النسب (54–73.6%) أي بدرجات من منخفضة إلى متوسطة في مهاراتها الفرعية، حيث أظهرت الطالبات المعلمات ممارسة منخفضة في زيارتهن للمكتبات بنسبة( 54%) وتحميل الأبحاث العلمية الموثوقة بنسبة (54.6%) وكذلك التعامل مع البرامج العلمية الحاسوبية بنسبة (55.6%) وهي نسب منخفضة ومتدنية في حين أظهرن مستوى متوسط في ممارستهن لمهارة التعمق بالمراجع المتعلقة بمجال الاختصاص بنسبة (71.6) وكذلك في ممارستهن لمهارة استخدام مصادر تعلم أخرى بنسبة (73.6%) واستخدام الشابكة للحصول على المعلومات بنسبة (76%). ونجد أن نسبة ممارسة الطالبات المعلمات في السنة الأولى لمهارة البحث والاطلاع بلغت (63%) وهي درجة منخفضة. أما فيما يتعلق بمهارة القراءة الفاعلة فتراوحت ممارستهن لمهاراتها الفرعية بين (69.3–75.3%) أي من منخفضة إلى متوسطة حيث أظهرت درجة متوسطة في القراءة الدقيقة والسريعة لمادة التعلم (75.3%) واختيار الموضوعات الصعبة لبدء التعلم (74.3%) والقراءة المتأنية لنقاط التعلم الأساسية (75.3%) ومراجعة المعلومات حول الموضوع بشكل منظم (75.3%) أما طرح الأسئلة حول المادة المقروءة بلغ (69.3%).

ونجد أن نسبة ممارسة الطالبات المعلمات السنة الأولى لمهارة القراءة الفاعلة بلغت (74%) وهي درجة متوسطة. وأخيراً مهارة التذكر والاستدعاء فتراوحت نسبتها بين (75.3–88%) أي بدرجة من متوسطة إلى مرتفعة، حيث بلغت مهارتهن في توقع نتائج التعلم نسبة (75.3%) وتوظيفهن للأفكار في المشاكل اليومية (76%) وتحديد الفكرة الرئيسة للفقرة (77%) لترتفع ممارستهن في دمج ما تعلمنه فيما سيكتسبنه لاحقاً بنسبة (88%). حيث أظهرت الطالبات المعلمات في السنة الأولى درجة متوسطة في ممارستهن لمهارة التذكر والاستدعاء حيث بلغت نسبة الممارسة (79%).

**فرضية البحث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات في اختصاص رياض الأطفال في ممارستهن لبعض مهارات التعلم الذاتي عند مستوى الدلالة 0.05 تعزى لمتغير السنة الدراسية.**

تكونت عينة البحث من 28 طالبة معلمة في السنة الرابعة و39 طالبة معلمة في السنة الأولى تخصص رياض أطفال، وبعد المعالجة الاحصائية لإجابات العينة على المقياس نجد:

| السنة الدراسية | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | ت ستودنت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | 39 | 56.6 | 6.57 | 4.579 | 0.05 |
| الرابعة | 28 | 64.03 | 6.32 | | |

من الجدول (6) نجد أن قيمة ت المحسوبة (4.579) أكبر من قيمة ت الجدولية (1.671) عند مستوى الدلالة 0.05، أي أن الفرق بين متوسطي المجموعتين دال لصالح طالبات السنة الرابعة، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في ممارسة بعض مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير السنة الدراسية عند مستوى الدلالة 0.05لصالح طالبات السنة الرابعة.

**مناقشة النتائج:** تراوحت ممارسة الطالبات المعلمات لمهارات التعلم الذاتي المحددة في البحث بين درجات مرتفعة إلى متوسطة . فطالبات السنة الرابعة أظهرن مستويات مرتفعة في كل من مهارتي التهيئة والتخطيط للتعلم والتذكر والاستدعاء، أما طالبات السنة الأولى فأظهرن مستويات مرتفعة في مهارة التهيئة والتخطيط فقط: فمهارة التهيئة

والتخطيط لدى السنة الرابعة كانت بنسبة (96%) والأولى (87.6%) ويمكن تفسير ذلك لتأثير نمط التعليم السائد والممتد خلال مراحل التعليم المستمرة والذي يدعم العرض المنطقي والمنظم للمادة العلمية مما يستدعي التعامل المنظم معها من قبل المتعلم والذي يسعى للتكيف مع هذه المادة والاستعداد لها ضمن ظروفه المحيطة، وهذا مانراه لدى جميع المتعلمين غالباً، وقد يرجع الفرق بين السنتين الأولى والرابعة في التخطيط والتهيئة إلى أن طالبات السنة الأخيرة قد اكتسبن رؤية حول طبيعة الموضوعات التربوية وكيفية التعامل معها والاستعداد لتعلمها . بينما مهارة التذكر والاستدعاء فكانت لدى السنة الرابعة بنسبة(90%) أي درجة مرتفعة، والأولى(79%) وهي درجة متوسطة. يمكن أن نفسر ذلك بأن طالبات السنة الرابعة تمكنّ من الوصول الى طرق استرجاع للمعلومات والبنى التي يتعرفنها في المقررات بحيث يمكنهن مراجعتها واستعادتها في المواقف المشابهة، وقد يكون للممارسة والمران الأثر في ذلك وفقاً لقوانين التعلم. في حين أظهرت الطالبات المعلمات في السنة الرابعة درجات متوسطة في كل من مهاراتي البحث والاطلاع (77%) ومهارة القراءة الفاعلة (78.3%)، أما الطالبات المعلمات في السنة الأولى فأظهرن درجات منخفضة في مهارة البحث والاطلاع (63%) ومتوسطة في مهارة القراءة الفاعلة (74%). ويفسر ذلك بضعف حركة البحث العلمي في أنظمة التعليم العالي حيث تبدو متجزأة وتفتقد المنهجية المتكاملة والمستمرة عبر سنوات الدراسة، فبالرغم من بعض المهام والأعمال البحثية التي تطلب من الطالبة المعلمة، مازالت الطالبة المعلمة تفتقد لأساسيات البحث العلمي والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة لغايات بحثية وعلمية، مع ذلك يمكن أن نلحظ التحسن في الفروق بين درجات السنة الأولى والرابعة في مهارة البحث والاطلاع وقد يرجع هذا التحسن إلى بعض المتطلبات في الجوانب العملية لبعض المواد والتي قد تستمر حتى السنوات الأخيرة وفقاً لرؤية القائمين عليها والخطط المقررة، أما مهارة القراءة الفاعلة فأظهرت درجات متوسطة لدى طالبات السنتين الأولى والرابعة مع فروق طفيفة، ويمكن تفسير هذه النسب أن لدى الطالبات القدرة على ممارسة أنواع القراءة بحكم ما يطلب منهن من اطلاع على مضمون المقررات الدراسية ولاحقاً إعادة النظر حول هذا المضمون والاستعداد لاستذكاره بأقل وقت ممكن وأكبر فعالية تسمح لهن

بالإنجاز وتجاوز الامتحانات فيها، وبالرغم من ذلك نلحظ أن هذه الممارسة متوسطة إذ أن الطالبات يلجأن إليها لغاية اجتياز الامتحانات وليس الاستيعاب الكامل للمادة العلمية وهضمها في المنظومة المعرفية لديهن لاستعادتها في أي موقف حياتي أو تعليمي مشابه، بعيداً عن الحوافز الخارجية المرتبطة بالتحصيل الدراسي فقط.

* فيما يتعلق بالفروق الدالة بين متوسطي مجموعتي الطالبات المعلمات وفقاً لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت هذه الفروق دالة لصالح السنة الرابعة ونفسر ذلك أن الطالبات المعلمات في السنة الرابعة قد حصلن على بعض الفرص على مدى سنوات الدراسة لممارسة بعض هذه المهارات ولو لم يكن ذلك وفق منهج مدروس أو خاص بإكسابهن صفة التعلم الذاتي كميزة تعلّمية وكفايات ومهارات تمكنهن من التعامل الأنسب مع المعلومة وفقاً لاحتياجاتهن ورغبتهن في اختيار الموضوعات التعلمية، وهذا مالم يتوفر بعد لطالبات السنة الأولى، قد يكون النظام التعليمي معتمداً على التنظيم والعرض المنطقي للمواد الدراسية ولكن لا يمكننا القول أن هذا التنظيم هو الشكل النهائي لنظام اعداد المعلمين في كليات التربية، فالسعي اليوم يتجه نحو الحد من هذه الصورة النمطية، واتاحة المزيد من فرص التطوير الذاتي للطالب الجامعي وهذا ما أكدته الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه nars (2011).

**مقترحات البحث:**

1- إجراء المزيد من الدراسات حول مهارات التعلم الذاتي وواقعها لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث.

2- إجراء دراسة تتناول مدى ممارسة طالبات رياض الأطفال لبعض مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البعث.

3- إعداد برامج تكسب وتدعم طلبة كليات التربية مهارات التعلم الذاتي اللازمة لهم في مرحلة الإعداد الأكاديمي (مرحلة ما قبل الخدمة).

**مراجع البحث:**

1- أبو علام ، رجاء.(2004). *مناهج البحث في العلوم التربوي و النفسية*، الطبعة الرابعة، القاهرة : دار النشر للجامعات .

2- اسماعيل ، محمد و مرسي، منال.( 2008). *أصول التدريس*. كلية التربية: منشورات جامعة البعث .

3- الجرف، ريما.(2016). *التعلم الذاتي للطلاب*. الرياض.

4- جيان، ليو وروي، ووي وتشنغ، ليو، ومان، شي، وتان، كريس.(2016). *تقرير Wise: التعليم من أجل المستقبل*. مؤتمر القمة العالمية للابتكار في التعليم، مؤسسة قطر.

5- حسام الدين، رهام.(2013). *فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التعلم الذاتي*. رسالة ماجستير غير منشورة في المناهج وطرائق التدريس، جامعة دمشق.

6- درويش، رمضان ورحمة، عزيزة.(2012). *الإحصاء الوصفي*. دمشق: منشورات جامعة.

7- دياب، سهيل.(دون تاريخ). *ورقة عمل حول واقع برنامج إعداد المعلمين بكليات التربية في فلسطين*. جامعة القدس المفتوحة، غزة.

8- الرويلي، مسيرة.(2018). درجة امتلاك طالبات السنة التحضيرية بجامعة الحدود الشمالية لمهارات التعلم المنظم ذاتياً. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*.المجلد(26).العدد(3).السعودية. 159-186.

9- الزهراني، أحمد وابراهيم، يحيى.(2012). معلم القرن الحادي والعشرين. *مجلة المعرفة الالكترونية*. Almarefh.net/show-content-sub.php?CUV

10- زيتون.حسن.1999. *التعلم الذاتي استراتيجية تربوية*. دمشق: مطبعة ألف باء.

11- زيتون، عدنان والعبدالله، فواز .(2008).*كفايات التعلم الذاتي ومهاراته*. دمشق.

12- سحلول، وليد.(2015).مهارات التعلم الموجه ذاتياً لدى طلبة جامعة الزقازيق ودرجة استعدادهم له. *مجلة كلية التربية*. العدد(39). الجزء الثالث. جامعة عين شمس.

13- السعادات، خليل ابراهيم.(2003). اتجاهات عينة من طالبات جامعة الملك سعود نحو التعلم الذاتي. *مجلة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الاسلامية*. العدد16. المجلد1.

14- الشربيني، فوزي والطناوي، عفت.(2006). *استراتيجيات ما وراء المعرفة بين النظرية والتطبيق*. الطبعة الأولى. مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

15- عبد النبي، محسن.(1996). *مهارات التعلم والاستذكار للمتفوقين عقليا والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية*، المؤتمر السنوي الثاني لقسم علم النفس التربوي. كلية التربية، جامعة المنصورة.

16- العتيبي، خالد.(2015). نمذجة العلاقة السببية بين مهارات التعلم الموجه ذاتياً وأساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية المجتمع بجامعة الملك سعود. *المجلة الأردنية في العلوم الأردنية*. المجلد(11).العدد(3).255-268.

17- عودة، أحمد ورحمة، انطون والشيخ حمود، محمد.(2001).*دليل جودة كليات التربية في الجامعات العربية*. الجمعية العلمية لكليات التربية في الجامعات العربية. كلية التربية، جامعة دمشق.

18- الفليت، جمال.(2015). مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. *مجلة جامعة الخليل*. المجلد(10). العدد(2). 28-48.

19- مسعودي، لويزة.(2010). *اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في تحقيق التعلم الذاتي*. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الحاج خضر-باتنة. الجزائر.

20- نورالدين، وداد.(2017). مدى اكتساب مكونات التعلم الموجه ذاتياً لدى طالبات كليات العلوم بالجامعات في محافظة جدة في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية*. المجلد(1). العدد(4). 507-541.

**Reference In Arabic:**

**Marajie:**

1- 'Abu Ealaam , Raja'. (2004). Manahij Albahth Fi Aleulum Altarbuii W Alnafsiat , Altibeat Alrrabieat , Dar Alnashr Liljamieat , Alqahirat.

2- 'Iismaeil , Muhamad W Marsi , Manala. (2008). 'Usul Altadrisi. Manshurat Jamieat Albuetha. Kuliyat Altarbiat.

3- Aljurf , Rima (2016). Altaelim Aldhdhatia Liltulabi. Alriyad.

4- Jyan , Lyw Warawi , Wawi Watashngh , Lyw , Waman , Shy , Watan , Kuris. (2016). Taqrir Wayz: Altaelim Min Ajl Almustaqbal. Mutamar Alqimat Alealamiat Lilaibtikar Fi Altaelim. Muasasat Qatr.

5- Husam Aldiyn , Raham (2013). Faeiliat Barnamaj Tadribiin Fi Tanmiat Maharat Altaealum Aldhaati. Risalat Majstayr Ghyr Manshurat Fi Almanahij Watarayiq Altadris , Jamieat Dimashq.

6- Darwish , ramadan warahmat , eaziza (2012). al'iihsa' alwsfi. dmshq: manshurat aljamieat.

7- Diab , Shyl. (Dwn Tarykh). Waraqat Eamal Hawl Waqie Barnamaj 'Iiedad Almuealimin Bikaliyaat Altarbiat Fi Filastin. Jamieat Alquds Almaftuhat , Ghazat.

8- Alrawiliu , Masira (2018). Darajat Aimtilak Talibat Alsanat Altahdiriat Bijamieat Alhudud Alshamaliat Limiharat Altaealum Almunazamat Dhatyaan. Majalat Aljamieat Al'iislamiat Lildirasat Altarbawiat Walnafsiata.Almajalad (26) .Aleudad (3) .Alsaeudiat. 159-186.

9- Alzahraniu , 'Ahmad Wa'iibrahim , Yahyaa. (2012). Muealam Alqarn Alhadi Waleishrina. Majalat Almaerifat Al'iiliktruniat / Cuv ؟Almuerifuh.Almuqe- Sub.Php

10- Zitun.Hisn 0.1999. Altaelam Aldhdhati 'Iistratijiat Tarbawiatun. Mutbaeat 'Alf Ba'. Dimshq.

11- Zitun , Eadnan Waleibdialilah , Fawaz. (2008) .Kifayat Altaelim W Muharatih. Dimushq.

12- Suhlul , Wulayd. (2015) .Miharat Altaelim Almuajah Dhatyaan Ladaa Tlbt Jamieat Alzaqaziq Wadarajat Aistiedadihim Lih. Majalat Kuliyat Altarbiati. Aleadad (39). Aljuz' Althaalithu. Jamieat Eayan Shums.

13- Alsaeadat , Khalil Abrahym. (2003). Aitijahat Eayinat Min Talibat Jamieat Almalik Sueud Nahw Altaelum Aldhdhati. Majalat Almalik Sueud Lileulum Altarbawiat Waldirasat Alaslamy. Aleadad 16. Almujalad 1.
14- Alsharbiuniu , Fawazi Waltanawi , Eaft. (2006). Aistiratijiaat Maa Wara' Almaerifat Bayn Alnazariat Waltatbiqi. Altibeat Al'uwalaa. Almuktabat Aleasriat Lilnashr Waltawzie , Misr.
15- Eabd Alnabii , Mahsn. (1996). Maharat Altaealum Walaistidhkar Lilmutafawiqin Eaqliaan Waleadiin Min Tullab Alththanawiat , Almutamar Alsanawiu Alththani Laqasam Eilm Alnafs Altarbwii , Kuliyat Altarbiat , Jamieat Almansurat.
16- Aleutaybi , Khalud. (2015). Namdhijat Alealaqat Alsababiat Bayn Maharat Altaealim Almujih Waealaqat Bayn Altaelim W Alhasil Almajalat Al'urduniyat Fi Aleulum Al'urduniat. Almajalid (11) .Aleudd (3) 0,255-268.
17- Eawdat , 'Ahmad Warahmat , 'Antun Walshaykh Hamuwd , Mahmad. (2001) .Dalil Jawdat Kuliyat Altarbiat Fi Aljamieat Alearabiati. Aljameiat Aleilmiat Likuliyat Altarbiat Fi Aljamieat Alearabiati. Kuliyat Altarbiat , Jamieat Dimashq.
18- Alfalayt , Jamal. (2015). Maharat Altaelim Al'asasiat Waltaelimiat Lilghadha'. Majalat Jamieat Alkhalil. Almijalid (10). Aleadad (2). 28-48.
19- Maseudi , Lawayzat. (2010). Aitijahat Alqasid. Risalat Majstir Manshurat. Jamieat Alhaj Khidra-Batn. Aljazayir.
20- Nuraldin , Wadad. (2017). Nitaq Aiktisab Mukawinat Eilm Almuajah Dhat Wajah Ladaa Talibat Kuliyat Aleulum Fayujamieat Fi Muhafazat Jidat Fi Daw' Bed Almutaghayarati. Majalat Aleulum Altarbawiat. Almajalad (1). Aleadad (4). 507-541.

**المراجع الأجنبية: Reference**


1- Sagitova,Rimma.(2014).Students' self-education: learningto learn across the lifespan. *Procedia - Social and Behavioral Science*s.152.272-277.

2- O. Adenuga, Babatunde (1989*). Targeted Learning Outcomes and Learning Preferences of Adult Learners*. PhD Thesis. Iowa State University.

3- Amirkhanova ,Almira, Davletkalieva, Elizaveta, Muldasheva , Bagdashzhan, Kibataeva, Norslu, Satygliyeva, Gulzipa.(2015).A model of self-education skills in high education system .*Social and Behavioral Sciences*.171.782 – 789.

4- Prabjandee, Denchai.(2013).Self-Directed Learning Readiness of College Students in Thailand .*Journal of Educational Research and Innovation*. Vol. 2, No. 1.


**الوثائق الرسمية:**


1- الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه.(2011). *بناء المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية- قطاع العلوم التربوية NARS* . وزارة التعليم العالي. الجمهورية العربية السورية.

2- *دليل التعلم الذاتي*.(2017). كلية الصيدلة. جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا.

3- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.(2000) المؤتمر التربوي الثاني لوزراء التربية والتعليم العرب، *مدرسة المستقبل في الوطن العربي*، دمشق.

4- *المعايير القومية الأكاديمية القياسية في قطاع كليات رياض الأطفال*.(2009).الهيئة القومية لضمان جودة التعليم. مصر.

## الملاحق

**مقياس بعض مهارات التعلم الذاتي:**

**عزيزتي الطالبة المعلمة، يرجى منك التفضل بالإجابة على بنود المقياس حول مدى ممارستك لبعض مهارات التعلم الذاتي التي يقيسها، لغاية البحث العلمي مع الحفاظ على سرية المعلومات.**

**السنة : (الأولى - الرابعة) رياض أطفال.**

| العبارة | نعم | لا | أحيانا |
|---|---|---|---|
| | 3 | 1 | 2 |
| 1- أحدد موضوعاً لأتعلمه. | | | |
| 2-أختار النقاط الأساسية التي أريد تعلمها. | | | |
| 3-أرتب المهام المطلوبة أثناء التعلم، بتسلسلها الصحيح. | | | |
| 4-أرغب بتعلم موضوعات جديدة. | | | |
| 5-أنظم الجلسات وفق جدول زمني مناسب لظروفي المحيطة. | | | |
| 6-أحدد الأهداف الاجرائية لموضوع التعلم لدي. | | | |
| 7-أختار المستلزمات الملائمة لعملية التعلم. | | | |
| 8-أستبعد المشتتات عن جلسة التعلم. | | | |
| 9-أتعمق في قراءة مراجع في مجال تخصصي . | | | |
| 10-استخدم الشابكة(الانترنت) للحصول على المعلومات. | | | |
| 11-أزور المكتبات ومعارض الكتاب. | | | |
| 12-استخدم مصادر التعلم الأخرى المتوفرة في البيئة. | | | |
| 13-استخدم وسائل التواصل الاجتماعي الالكتروني للتواصل العلمي. | | | |
| 14-أدخل في حوارات علمية مع المتخصصين. | | | |
| 15-أحمّل الأبحاث التربوية الموثوقة. | | | |
| 16-أتعامل مع البرامج العلمية الحاسوبية، مثل( Word- Excel..) | | | |
| 17- أجري قراءة سريعة و استطلاعية للمادة (موضوع التعلم). | | | |
| 18-أطرح أسئلة حول مادة القراءة. | | | |
| 19-أبدأ بتعلم الموضوعات الصعبة مستغلة حماسي للتعلم. | | | |
| 20-أقرأ قراءة دقيقة و متأنية للنقط الأساسية في موضوع التعلم. | | | |
| 21-أسترجع المعلومات الخاصة بالموضوع بشكل منظم. | | | |
| 22-اتوقع النتائج من عملية التعلم التي اقوم بها. | | | |
| 23-احدد الفكرة الرئيسية للفقرة . | | | |
| 24-ادمج ما تعلمته سابقاً بما ساكتسبه لاحقاً. | | | |
| 25-اوظف الافكار التي اكتسبها في حل مشاكلي اليومية. | | | |